

## المحاضرة الخامسة: طرق قياس النشاط الاقتصادي

قيام الإنتاج يؤدي إلى تولد الدخل والذي يؤدي إلى خلق الإنفاق هذه المصطلحات الثالث تعرف بطرق

قياس النشاط الاقتصادي التي تتمثل فيما يلي:

### 1.5. طريقة الناتج

طريقة الناتج تنطوي على طريقتين هما:

أ - **طريقة المنتجات النهائية:** هي تجميع قيمة كافة السلع والخدمات النهائية خلال فترة زمنية معينة والتي لم تستخدم لمستلزمات إنتاج، يشترط في هذه الطريقة مراعاة خطر التكرار والازدواجية وذلك من خلال استبعاد المنتجات الوسيطة التي تدخل في إنتاج سلع أخرى نهائية للاستعمال المباشر من طرف الأفراد. ويحسب وفق:

$$PIB=P1*Q1+P2*Q2+P3*Q3+.....+Pn*Qn$$

P- أسعار السلع النهائية والخدمات. Q- كمية السلع النهائية والخدمات.

ب- **طريقة القيمة المضافة:** تعبر القيمة المضافة عن الفرق بين قيمة الإنتاج عند كل مرحلة من مراحل العملية الإنتاجية للسلعة من جهة وقيمة السلعة الوسيطة، أو قيمة الإنتاج النهائي للسلع والخدمات المنتج مطروح منها مستلزمات الإنتاج من السلع الوسيطة.

$$\Sigma VA=\Sigma P - \Sigma CI$$

حيث أن:

-  $\Sigma VA$ : مجموع القيم المضافة. -  $\Sigma P$ : مجموع الانتاج النهائي

-  $\Sigma CI$ : مجموع الاستعمالات الوسيطة

لحساب الناتج الداخلي الخام نقوم بجمع القيم المضافة المحققة في الاقتصاد ونضيف لها مختلف الضرائب غير المباشرة، كالضرائب على القيمة المضافة والحقوق والرسوم الجمركية، ونطرح منها إعانات الإنتاج الذي تستفيد منها بعض المؤسسات، وهذا للحصول على قيمة الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق.

- **الناتج الداخلي الخام = مجموع القيم المضافة + الضرائب غير المباشرة - إعانات الإنتاج**

$$PIB= \Sigma VA + (TVA+DTI)-Sub$$

مثال:

ليكن لدينا اقتصاد من أربعة قطاعات:

- ينتج القطاع الأول ما قيمته 100 و. ن من القطن.

- ينتج القطاع الثاني ما قيمته 130 و.ن من النسيج معتمدا على مخرجات القطاع الأول.
  - ينتج القطاع الثالث ما قيمته 200 و.ن من قطع القماش معتمدا على مخرجات القطاع الثاني.
  - ينتج القطاع الرابع ما قيمته 250 و.ن من الملابس الجاهزة، معتمدا على إنتاج القطاع الثالث.
- المطلوب: إيجاد قيمة الناتج بطريقة القيمة المضافة، وبطريقة المنتجات النهائية.

الحل:

القطاعات	قيمة الانتاج	الاستهلاك الوسيط	القيمة المضافة
القطاع الأول (القطن)	100	/	100
القطاع الثاني (النسيج)	130	100	30
القطاع الثالث (القماش)	200	130	70
القطاع الرابع (الملابس)	250	200	50

- الناتج بطريقة القيمة المضافة:  $PIB = \sum VA = 100 + 30 + 70 + 50 = 250$  و.ن

- الناتج بطريقة المنتجات النهائية (الملابس الجاهزة):  $PIB = 250$  و.ن

## 2.5. طريقة الدخل

يمثل الدخل الوطني مجموع عوائد عوامل الإنتاج المساهمة في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة عادة سنة، وبذلك تتمثل طريقة الدخل في جمع الدخول التي تولدت من الناتج وعليه قيمة الناتج الوطني تتجلى في صورة أجور وريوع، أرباح وفوائد،، وعليه:

$$RN = PNN_f = \sum W + \sum I + \sum P + \sum R$$

-  $W$ : يمثل الفائدة وهو عائد رأس المال.

-  $I$ : يمثل الأجر وهو عائد العمل.

-  $P$ : يمثل الربح وهو عائد التنظيم.

-  $R$ : يمثل الربح وهو عائد الأرض.

حساب الناتج وفق طريقة الدخل يكون مقوماً بتكلفة عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية،

وللحصول عليه بسعر السوق نظيف الضرائب غير المباشرة ونطرح إعانات الإنتاج ونظيف الإهلاك، وعليه:

- الناتج الوطني الخام بسعر السوق = الناتج الوطني الصافي بتكلفة عناصر العوامل + الضرائب غير المباشرة - إعانات الإنتاج + الإهلاك

$$PNB_m = PNN_f + (TVA + DTI) - Sub + AM$$

مثال:

لتكن لدينا البيانات التالية: - الأجور والمرتببات 1028 ون - الفائدة 97 ون - الربح 24 ون - الأرباح 200 ون .  
المطلوب: حساب الدخل الوطني.  
الحل: حساب الدخل الوطني:

$$RN = PNN_f = \Sigma W + \Sigma I + \Sigma P + \Sigma R = 1028 + 97 + 24 + 200 = 1349 \text{ ون}$$

### 3.5. طريقة الإنفاق

تتمثل هذه الطريقة في حساب الإنفاق الكلي من قبل قطاعات الاقتصاد الوطني، والإنفاق الكلي ما هو إلا عبارة عن الطلب الكلي على البضائع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة زمنية معينة عادة سنة، إذا لتقدير قيمة الناتج أو الدخل الوطني لابد من جمع إنفاق كل قطاع، وعليه:

$$Y = C + I + G + NX \quad / \quad NX = (X - M)$$

- C: تمثل قطاع الاستهلاك.

- I: تمثل قطاع الاستثمار.

- G: تمثل قطاع الحكومة.

- NX: صافي الصادرات.

مثال:

إذا تم إنفاق 360 ون على سلع استهلاكية، 120 ون على سلع استثمارية، وإذا كان الإنفاق الحكومي 110 ون، وبلغ صافي الصادرات 50 ون.

المطلوب: حساب الناتج المحلي الإجمالي؟

الحل: - حساب الناتج المحلي الإجمالي:

$$PIB = C + G + I + X - M = 360 + 120 + 110 + 50 = 640 \text{ ون}$$